



تفنن واضح في صنع أقنعة الوجه



## كويتيات يعدن إلى بقجة القماش الفلاكلورية لخياطة الكمامات

مبادرة نسائية تسعى إلى تغطية الطلب الشديد على أقنعة الوجه



لم يعد بالإمكان التجول دون كمامات

مكوناته من مواطنين ومقيمين حتى تكون لهم بصمتهم في حل الأزمة من أجل العطاء وأن ينعم الجميع بالصحة. وشددت الرشيد، بدورها على أهمية التطوع في مثل هذه الظروف وحرص الكويتيات على العمل بالرغم من وجود خطر تعرضهن للإصابة، قائلة إن روح المبادرة تكمن في خدمة البلد خلال هذه الأزمة الصحية.

وحتى الآن تمكنت مبادرة "بقجة حصاة" من توزيع أكثر من 3483 كمامة مصنوعة من القماش، بالإضافة إلى أكثر من 2777 وحدة وصلة لربط الكمامة وأكثر من 500 واق للوجه.

وتعتزم الرشيد المضي في عملها حتى بعد انحسار الفيروس من أجل تعزيز قيم التطوع بين الجيل الجديد، وأيضا تعليم حرفة الخياطة، إحدى الحرف، التي أنقذتها النساء في الكويت قديما.

تستطيع توفير ثمن الكمامات التي تستخدم مرة واحدة". وتقتضي الدلال من ثلاث إلى أربع ساعات يوميا في خياطة الكمامات في بيتها. وتوضح أن عملية الخياطة تمر بثلاث مراحل، إذ تخصص اليوم الأول للقص واخذ المقاسات، واليوم الثاني لتركيب طبقات القماش، وفي اليوم الثالث تخصص وقتها للمرحلة النهائية، وهي خياطة الكمامات.

ولفتت إلى أنها تخصصت في صناعة الكمامات التي تتناسب مع الملابس العسكرية بألوان البيج والزيتي وتخطيطها من نفس القماش، الذي تخاط منه البدلات العسكرية، فيما تخصصت بمبادرات أخريات في خياطة أنواع أخرى تتناسب مع البدلات الرسمية لأفراد وزارة الداخلية.

وأشارت إلى أن نساء الكويت لا يُفوتن أي فرصة لدعم المجتمع بكل

وتقول الدلال البالغة من العمر 38 عاما، إنها انضمت مباشرة إلى مبادرة "بقجة حصاة" بمجرد اطلاعها على الإعلان على وسائل التواصل الاجتماعي.

**مبادرة «بقجة حصاة» تهدف إلى صنع الكمامات وتوزيعها مجانا، حيث يواجه المخالفون لارتداء الكمامة عقوبة السجن**

وتابعت "حاولنا نحن مجموعة من نساء الكويت دعم جهود الدولة في مكافحة انتشار الفيروس من خلال توفير كمامات تستخدم عدة مرات وقابلة للغسل، خاصة للعائلة الوافدة التي لا

الصحية ممن يتعاملون مباشرة مع المصابين، لأن الكمامات الطبية أكثر أمانا من حيث الوقاية، مقارنة بالكمامات القماشية".

ومع ذلك تتميز كمامات الرشيد بخصوصية، إذ تصنع من الأقمشة القطنية الجيدة، التي توفر حماية عالية، كما أنها تتكون من ثلاث طبقات. وتابعت "نخيط الكمامات من ثلاث الأقمشة القطنية التي تتوفر عندنا لحياكة هذه الكمامات... نحن لا نستخدم الخامات الصناعية وإنما القطن ذا الجودة العالية".

وتابعت "نخيط الكمامات من ثلاث طبقات، طبقة خارجية وبطانة وطبقة داخلية من قماش الفازلين حتى يكون قويا ومرعب للملص".

ووفقا للخياطة الثلاثية فقد توسع عمل المبادرة اليوم إلى صناعة وصلات الكمامات وواقبات الوجه.

وأوضحت أن هذه الوصلات مصنوعة بالكروشيه أو القماش وترتبط في وصلة الكمامة عن طريق أزرار وراء الرأس، بهدف حماية الأذن، خاصة بالنسبة للأفراد الذين يضطرون لللبس الكمامات لفترة طويلة.

وتقرض وزارة الصحة الكويتية على المواطنين والمقيمين ارتداء الكمامات أو تغطية الأنف أو الوجه بأي شيء لمواجهة انتشار كورونا في البلاد.

ويواجه المخالفون لارتداء الكمامات عقوبة السجن لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر أو دفع غرامة مالية تصل قيمتها إلى 5000 دينار كويتي (أي ما يعادل 16 ألف دولار أميركي).

وبلغت حصيلة ضحايا الوباء في الكويت حتى الآن 53.580 إصابة و383 حالة وفاة، بحسب وزارة الصحة.

وللمساعدة في مكافحة انتشار الجائحة في البلاد، لم تتأخر الخياطة الكويتية مريم الدلال، عن الانضمام إلى مبادرة "بقجة حصاة".

تمكنت خياطة كويتية عبر حسابها بموقع إنستغرام من حشد عدد من الخياطات الكويتيات لدعم مبادرتها الهادفة إلى حياكة كمامات من القماش من أجل توزيعها بالمجان، واختارت النسوة الاستفادة من البقجة وهي قطعة من القماش كانت تستعمل قديما لتخزين الملابس والحلي وبعض الأغراض المنزلية، في تصنيع هذه الكمامات القابلة للارتداء أكثر من مرة.

الكويت - مع ظهور فيروس كورونا المستجد وبرز الحاجة إلى كميات هائلة من الكمامات في الكويت، أطلقت الخياطة حصاة الرشيد، مبادرة عبر حسابها على إنستغرام تحت عنوان "بقجة حصاة"، لحث الخياطات الكويتيات على التطوع لحياكة كمامات من القماش من أجل توزيعها بالمجان.

وتعني كلمة "بقجة" باللهجة الكويتية "صُرّة القماش التقليدية"، وهي قطعة من القماش كانت تستعمل قديما لتخزين الملابس والحلي وبعض الأغراض المنزلية على أن تربط أطرافها الأربعة في بعضها لحماية القطع.

وانطلقت مبادرة الرشيد التطوعية في شهر أبريل الماضي، حين اشترت الطلب على الكمامات في الكويت.

وتهدف المبادرة إلى صنع الكمامات وتوزيعها مجانا على من يحتاجون إليها من العاملين في الجمعيات التعاونية أو الهيئات الوزارية أو العمالة الوافدة، التي لا تستطيع توفير ثمنها.

ووفقا لوكالة

الأبناء

## الطرد يترصد بالطلاب الأجانب في الولايات المتحدة أكثر من الوباء

من المتوقع أن يؤثر القرار على الآلاف من الطلاب حيث بدأت الجامعات في جميع أنحاء أميركا في اتخاذ قرارات بالانتقال إلى تقديم دورات تدريبية أونلاين



ما يبعث على الخوف". وتابعت "اتكلم مع العديد من الأشخاص الذين يتكلمهم الهلع، إننا وحيدون في بلد أجنبي، وليس لدي من يعتني بي" في حال مرض.

وتنتج غالبية الجامعات الأميركية (84 في المئة بحسب موقع "كرونيكل أوف هاير إديوكيشن") إلى صيغة تمزج بين الحصص الدراسية الافتراضية والتعليم في الجامعة، ما سيسمح لطلابها الأجانب بتفادي الترحيل بموجب القرار الجديد الصادر عن إدارة ترامب. لكن العديدين يخشون نقشي موجة جديدة من الوباء في الخريف، ما سيرغم المعاهد على تأمين صفوفها بالكامل على الإنترنت، وستكون النتيجة رحيل الطلاب الأجانب.

وقالت طالبة الهندسة الهندية مشرطة عدم ذكر اسمها "لا يمكنهم السيطرة على الفيروس، قد يتدهور الوضع، مضيفة "يبدو لي من الظلم حقا أن يتحمل الطلاب الأجانب عواقب تفاهت الوباء في حين أن لا دخل لهم في الأمر". و بانتظار مناقشة رسالة ماجستيرها في نوفمبر المقبل، قالت إنها ستعيش "في حال قلق متواصل"، موضحة "استغرقت ثلاث سنوات من

حياتي وعملت جاهدة للحصول على هذه الشهادة. سيكون الأمر فظيحا إذا تم إلغاء تاشيرتي".

اتخاذ قرارات بالانتقال إلى تقديم دورات تدريبية أونلاين، بسبب كورونا.

ووفقا لمجلة "تايم" الأميركية، قال الطالب اللبناني جون (ليس اسمه الحقيقي) خوفي من وضعه كمقيم، وهو يدرس في جامعة هارفارد، إنه لا يعلم ما سيحدث ويأمل أن تجد الجامعة حلا.

وأكد أنه لا يريد العودة إلى لبنان قبل تخرجه لأن البلاد تواجه أزمة اقتصادية وسياسية غير مسبوقة، مشيرا إلى أن "فسي لبنان حتى الأشياء الأساسية قد لا تكون متاحة خلال الشهر أو الشهرين المقبلين".

وأفاد تيمور أحمد (25 عاما) الطالب الباكستاني في جامعة "كال ستيت" الرسمية في لوس أنجلوس "قد يطالني الأمر إذا لم يعرضوا دروسا بحضور شخصي"، مضيفا "إنني قلق، فهذا يهدد بتغيير مستقبلتي ومشاريعي".

الهند وكوريا الجنوبية بنحو 202 ألف طالب و52.2 ألف طالب على التوالي.

وجاء الطلاب السعوديون في المركز الرابع بنحو 37.1 ألف طالب سعودي ما يعادل 3 في المئة من إجمالي الطلاب الأجانب الدارسين بالولايات المتحدة.

ويُدفع ترامب جهادا في اتجاه ضمان فتح جميع المدارس هذا الخريف، على الرغم من المخاوف المرتبطة بالفايروس. ومن المتوقع أن تؤثر هذه الخطوة على الآلاف من الطلاب، حيث بدأت الجامعات في جميع أنحاء أميركا في

وتتجه إلى الولايات المتحدة كل عام أعداد كبيرة من الطلاب الأجانب للدراسة، ويعد هؤلاء مصدر تمويل مهم للجامعات لأن كثيرا منهم يدفع رسوما كاملة. وبحسب بيانات معهد التعليم الدولي في الولايات المتحدة، فإن عدد الطلاب الأجانب خلال العام الدراسي (2018/2019) يعادل 5.5 في المئة من إجمالي عدد طلاب التعليم العالي في الولايات المتحدة.

ويمثل الطلاب الصينيون العدد الأكبر من الطلاب الأجانب في الولايات المتحدة بنحو 369.5 ألف طالب، يليهم الطلاب من

واشنطن - يتصاعد القلق لدى الآلاف من الطلاب الأجانب في الولايات المتحدة العالقين في سائز ما بين تهديد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بترحيلهم قسرا والمجازفة بالعودة إلى مقاعد جامعاتهم في ظل تفشي فيروس كورونا.

وكانت سلطات الهجرة قد أعلنت هذا الأسبوع أن الولايات المتحدة لن تسمح للطلاب الأجانب بالبقاء على أراضيها إذا كانوا مسجلين في مؤسسات تعليمية قررت بسبب الجائحة إعطاء حصصها التعليمية كاملة عبر الإنترنت عند استئناف العام الدراسي الخريف المقبل.

وأوضحت "شرطة الهجرة والجمارك" في بيان أن الطلاب الأجانب المقيمين اليوم في الولايات المتحدة والمسجلين في مثل هذه المؤسسات التعليمية "سيستعين عليهم مغادرة البلاد أو أخذ إجراءات أخرى، مثل الانتقال إلى كليات تشترط إلزامية الحضور شخصيا لمتابعة الدروس، من أجل المحافظة على وضعهم القانوني".

وجاء هذا القرار بعد أن قررت جامعات، وعلى رأسها "هارفارد"، استكمال التعليم بشكل كامل عبر الإنترنت خلال العام الدراسي المقبل.

ويوجد أكثر من 40 ألف طالب أجنبي في الجامعات العامة بولاية كاليفورنيا، وحوالي خمسة آلاف في هارفارد، وهي مؤسسات قررت أن تقتصر برامجها على التعليم عبر الإنترنت.

الجامعات شبه خالية وأمام مصير مجهول